ما سوان فارتفع قلت قال الزمخشري بعد قوله يصلي
هذا مذهب المذهبين ثم قال الشيخ وهذا التركيب
جايز فصيح وزعم بعض اصحابنا انه لا يجي الا في ضرورة
بالقراة الثانية فتحتمل وجهين احدهما ان سكون
اللام للجزم عطفا على محل جبل لانه جواب الشرط
والثاني انه مرفوع وانما سكن لاجل الادغام قاله
الزمخشري وغيره وفيه نظر من حيث ان من جملة
من قرا بذلك وهو نافع والاخوان وحفص ليس
من اصولهم الادغام حتى يدعى لهم في هذا المكان
نعم ابو عمرو اصله الادغام وهو يقرا هنا بسكون
اللام فيحتمل ذلك قراته وهذا من محاسن علم
النحو والقراات معا وقرا ابن سليمان وطلحة
ابن سليمان ويجعل بالنصب وذلك باضمار ان
على جواب الشرط واستضعفها ابن جني ومثل هذه
القراة • فان يهلك ابو قابوس يهلك • ربيع الناس والبلد الحرام •
• ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام •
بالتثليث في يأخذ قوله تعالى اذا راتهم هذه الجملة
الشرطية في موضع نصب صفة لسعيرا لانه مونث
قوله تعالى سمعوا لها تغيظا وزفيرا ان قيل التغيظ
لا يسمع فالجواب من ثلاثة اوجه احدها انه على
حذف مضاف اي صوت تغيظها والثاني انه على
حذف مضاف تقديره سمعوا وراوا تغيظا وزفيرا
فيرجع كل واحد الى ما يليق به اي راوا تغيظا وسمعوا

زفيرا

زفيرا والثالث ان يضمن سمعوا معنى يشمل الشيئين
اي ادركوا لها تغيظا وزفيرا وهذان الوجهان
الاخيران منقولان من قوله ~~قوله تعالى~~ • • •
• يا ليت زوجك قد غدا متقلدا • سيفا ورمحا • ومن قوله
• علفتها تبنا وماء باردا اي ومعتقلا رمحا وسقيتها
ماء او يضمن متقلدا معنى متسلحا وعلفتها معنى اطعمتها تبنا
وماء باردا قوله تعالى مكانا منصوب على الظرف ومنها
في محل نصب على الحال من مكان لانه في الاصل
صفة له مقرنين حال من مفعول القوا وثبورا مفعول
به فيقولون يا ثبوراه ويجوز ان يكون مصدرا من
معنى دعوا وقيل منصوب بفعل من اصل لفظه
تقديره ثبرنا ثبورا وقرا معاذ بن جبل مقرنون
بالواو ووجهها ان تكون بدلا من مفعول القوا
وقرا عمرو بن محمد ثبورا بفتح الثا والمصادر
التي على فعول بالفتح قليلة جدا وينبغي ان يضم
لهذا اليا وقد ذكرتها في البقرة عند قوله تعالى
وقودها الناس والحجارة قوله تعالى خالدين
منصوب على الحال اما من فاعل يشاون واما من
فاعل لهم لوقوعه خبرا والعايد على ما محذوف
اي لهم فيها الذي يشاونه حال كونهم خالدين
قوله تعالى كان على ربك في اسم كان وجهان
احدهما انه ضمير ما يشاون ذكره ابو البقا
والثاني ان يعود على الوعد المفهوم من قوله

Copyright © King Saud University